[183] أفدني، فقال: بعد ثمانية عشر سنة يا جابر ؟ قلت: نعم إنكم بحر لا ينزف ولا يبلغ قعره (1) قال: يا جابر بلغ شيعتي عني السلام وأعلمهم أنه لا قرابة بيننا و بين ا عزوجل، ولا يتقرب إليه إلا بالطاعة له، يا جابر من أطاع ا وأحبنا فهو ولينا، ومن عصى ا لم ينفعه حبنا. يا جابر من هذا الذي سأل ا فلم يعطه ؟ أو توكل عليه فلم يكفه ؟ أو وثق به فلم ينجه ؟. يا جابر أنزل الدنيا منك كمنزل نزلته تريد التحول وهل الدنيا إلا دابة ركبتها في منامك فاستيقظت وأنت على فراشك غير راكب. ولا أحد يعبأ بها، أو كثوب لبسته، أو كجارية وطئتها. يا جابر الدنيا عند ذوي الالباب كفيئ الظلال. لا إله إلا ا إعزاز لاهل دعوته، الصلاة بيت الاخلاص وتنزيه عن الكبر، والزكاة تزيد في الرزق، و الصيام والحج تسكين القلوب، القصاص والحدود حقن الدماء، وحبنا أهل البيت نظام الدين، وجعلنا ا وإياكم من الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون. 9 - مع (2): عن الوليد، عن الصفار، عن ابن عيسى، عن محمد بن خالد البرقي عن هارون بن الجهم، عن المفضل بن صالح، عن سعد الاسكاف، عن أبي جعفر عليه السلام قال: ثلاث درجات وثلاث كفارات وثلاث موبقات (3) وثلاث منجيات فأما الدرجات فافشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام، و أما الكفارات فإسباغ الوضوء في السبرات، والمشي بالليل والنهار إلى الجماعات والمحافظة على الصلوات، وأما الموبقات فشح مطاع، وهوى متبع، وإعجاب المرء بنفسه، وأما المنجيات فخوف ا في السر والعلانية، والقصد في الغنى و

_____ (1) لا ينزف أي لا يفنى ماؤها على كثرة الاستقاء. (2) معاني الاخبار: ص 314 ورواه في الخصال ج 1 ص 41 بسند آخر. (3) الموبقة: المهلكة، والموبقات المهلكات من المعاصي والذنوب.

_____